مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-08

العدد: 3888

مجموعة العمل تطالب المجتمع الدولي بملاحقة المسؤولين عن مجازر حيّ التضامن

- للزلزال.. النظام يفرض تبرعات إجبارية على جيش التحرير الفلسطيني
- أهالي مخيم درعا يتلقون وعوداً جديدة بتلبية مطالبهم
- الحَكمة الفلسطينية هبة سعدية تسجل حضورها في كأس آسيا للشباب

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية ذات العلاقة بالعمل على ملاحقة المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت بحقّ سكان حيّ التضامن جنوب دمشق خلال أحداث الحرب في سورية، التي خلّفت مئات الضحايا والمفقودين والمعتقلين.

وحمّلت المجموعة في تقريرها "حيّ التضامن الدمشقي من التأسيس إلى المجزرة" السلطات السورية التي تتبع لها الوحدات العسكرية والمليشيات في حي التضامن مسؤولية الجرائم المرتكبة بحق سكان الحي لاسيما مجزرة التضامن التي ظهرت في تسجيلات الفيديو المسربة من فرع المنطقة التابع لشعبة المخابرات العسكرية.

كما طالبت بالكشف عن مواقع المجازر التي نبشتها أجهزت النظام ونقلت منها جثامين الضحايا إلى أماكن مجهولة بغية طمس معالم الجريمة والتغطية عليها، والعمل على الوصول إليها لتحديد هويات الضحايا بغية توثيقهم ودفنهم بطريقة تحترم كرامتهم الإنسانية، والسعي لإطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مصير المفقودين في حيّ التضامن.

وأكدت على عودة المهجرين من سكان حي التضامن إلى منازلهم دون قيد أو شرط والأخذ بعين الاعتبار بأن هذا الحق مكفول وفق القوانين المحلية والدولية، وإعادة إعمار المنازل المدمرة جزئياً أو كلياً وإعادة البنية التحتية من ماء وكهرباء وصرف صحي ومنشآت صحية وتعليمية تمهيداً للإعادة الفورية لسكان الحيّ ومنطقة مخيم فلسطين.

وأوصت المجموعة في ختام تقريرها بضرورة تحمل وكالة الأونروا مسؤوليتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في حي التضامن ومد يد العون لهم بغية العودة إلى مساكنهم التي هجروا منها، وعدم المساس بالجانب الحقوقي للاجئين الفلسطينيين في سورية، والحفاظ على المكتسبات القانونية التي ضمنتها الحكومات السورية المتعاقبة منذ النكبة، وبروتوكول الدار البيضاء لعام 1965.

على صعيد آخر، فرض النظام السوري تبرعات إجبارية على عناصر وضباط جيش التحرير الفلسطيني في سورية بحجة الزلزال، وقال أحد المجندين العسكريين لمجموعة العمل - فضل عدم ذكر اسمه -إن التبرعات الإجبارية تتفاوت بحسب الرتبة والخدمة العسكرية، حيث يدفع المجند الإلزامي 10 آلاف ليرة سورية وترتفع إلى 35 ألف ليرة سورية للضباط المتطوعين، مشيراً إلى أنها خصمت من رواتبهم الشهرية التي تصل 15 ألف ليرة سورية للمجند الإلزامي، و115 ألف ليرة سورية للعناصر المحتفظ بها.

ويستنكر المجند الخصم الإجباري من رواتبهم "التي لا تكفي إيجار مواصلاتهم بين منازلهم وقطعهم العسكرية أو تكاليف شراء دخانهم"، متهماً قيادته في جيش التحرير الفلسطينيين بـ "تبييض الوجه على حساب العناصر الفلسطينية المسحوقة التي تجبر على الخدمة العسكرية وتعاني من الجوع ونقص كبير في الطعام داخل قطعهم العسكرية بسبب فساد قيادة الجيش وضباطه.

في جنوب سورية، قدّم مسؤولو الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب وعوداً جديدة بتلبية مطالب أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، خلال لقاء جرى أول

أمس بين ممثلي المجتمع المحلي و"أنس خليفة" مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في المخيم و "أسعد حسين" القائم بأعمال مدير المنطقة الجنوبية.

وقال مراسل مجموعة العمل إن الحاضرين ناقشوا مطالب المجتمع المحلي في مخيم درعا التي رفعت للأونروا خلال الوقفة الاحتجاجية قبل أيام، وتلقى الأهالي وعوداً بأنه سيتم التعاقد مع مخابر للتحاليل الطبية مع تصوير طبقي محوري عن طريق تقديم الإحالة.

وأشار المراسل بأن أجوبة خليفة وحسين كانت إيجابية فيما يخص زيادة القيمة المالية وفرص عمل للشباب بشكل دوري ومنتظم، واستبدال طبيب النسائية بطبيبة، وموضوع فرع الهرم ومعاملة موظفيه السيئة خلال التوزيع حيث ستكون في المرات القادمة فرع لشركة الفؤاد مع زيادة عدد المستفيدين من بنك بيمو.

ووجه الأهالي مطالبهم في القضايا المعنية بالهيئة العامة للاجئين من متابعة أمور البنية التحتية من ماء وكهرباء وصرف صحي، وأن تكون اللجنة المحلية الموجودة من أهالي المخيم القاطنين فيه، وكانت ردود مسؤولي الهيئة إيجابية والاتفاق على عقد جلسات دورية.

في قصة نجاح جديدة، وبعد أن هُجرت من مخيم اليرموك وسافرت مع عائلتها إلى ماليزيا قبل سنوات، شاركت يوم 5 مارس\آذار الشهر الجاري الحَكَمة الفلسطينية السورية "هبة سعدية" في طاقم تحكيم مباراة جمعت الأردن وكوريا الجنوبية في إطار منافسات كأس أمم آسيا للشباب تحت 20 سنة الجارية في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، قد اختار سعدية، ضمن الطاقم التحكيمي المشارك في إدارة مباريات كأس العالم للسيدات 2023، المقرر إقامتها في دولتي أستراليا ونيوزيلندا.